

لأول مرة أستشعر صعوبة في الكلام □ كلمة مؤثرة لفضيلة الشيخ محمد حسان في عزاء أخيه وهبه حسان رحمه الله

محمد حسان

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى آله الطيبين الطاهرين واصحابه اجمعين وازواجهم امهات المؤمنين. وصل علينا معه برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فحياكم الله جميعا ايها الاباء الفضلاء - 00:00:00
وايها الاخوة الاحباب الاعزاء وشكر الله لكم جميعا مجيئكم تقبل الله منا ومنكم هذا العمل الكريم المبارك. ولا املك ان اكافئك الا بالدعاء لكم. واسأل الله ان يجبر خواطركم جميعا. امين. وان يبارك - 00:00:30
ولكم في الاعمار والاعمال وان يرزقنا جميعا حسن الخاتمة. وسبحان الله لأول مرة استشعر صعوبة في الكلام واستشعر ثقلا في جمع المعلومة ثم في طرحها. لانني اشهد الله كنت احب اخي الحبيب وهبة. حبا شديدا. وكنت - 00:01:00
ارى فيه طيبة القلب وحبه الشديد مع قلة تعلمه للدعوة الى الله والبلاء عن الله ورسوله كان كلما خطب جمعة سجل بعضها واتاني في مكتبتني وقال احلفك بالله ان تسمع هذه الكلمات وان تصح لي اخطائي. وكنت اقول له - 00:01:40
ما دمت حريصا يا وهبة على التعلم وعلى تصحيح الاخطاء فانت على الطريق الصحيح لاننا يا اخي كنا ولا زلنا وسنظل نتعلم. كنت اقول له اذا مر بي يوم ولم اقتبس هدى ولم استفد علما فما ذاك من عمري - 00:02:20
وكنت اقول له لا تتصور يا وهبة كما كان يقول لي انت وانت قل له لا لا تقل هذا فوالله ما انا الا طالب علم. ولا زلت وسأظل طالب علم الى ان القي - 00:02:50
جل وعلا واردد على مسامعه اسير خلف قومك عرج مؤمل الجبر ما لاقيت من عوج. فان لحقت بهم بعد ما سبقوا فكم لرب السماء في الناس من فرج وان ظللت بقصر الارض منقطعا فما على اعرج في ذاك من فرج - 00:03:10
فالموت يا اخواني الحقيقة التي يسقط عندها جبروت متجبرة الحقيقة التي يسقط عندها عناد الملحدون والمتكبر الحقيقة التي تصلح الحياة البشرية كلها بصيغة الذل والعبودية لقهرك السماوات والارض. الكل سموت. حقيقة - 00:03:40
لا اعلم احق منها في الوجود مع اننا نتناساها. مع اننا نتغافل عنها وجاءت سكرة الموت بالحق. والحق اننا نموت والله حي لا يموت. وجاءت سكرة الموت بالحق. والحق ان تكون قبورنا روضة من رياض الجنة - 00:04:20
حفرة من حفر النيران. وجاءت سكرة الموت بالحق. والحق ان نرى عند موتنا ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب. ذلك ما كنت منه تحيد اي تهرب. وتفر. تحيد الى الطعام اذا احسست بالجوع خوفا من الموت. وتحيد الى الشراب اذا احسست بالظمأ - 00:04:50
خوف من الموت وتحيد الى الطبيب اذا احسست بالمرض خوفا من الموت. ولكن ثم ماذا ايها القوي الفتى ايها الذكي العبقرى يا ايها الامير ويا ايها الكبير ويا ايها الفقير ويا ايها الصغير كل باك فسيبكي - 00:05:20
كل ناع فسينعى. كل مذكور سينسى. كل مذكور سيفنى ليس غير الله يبقى من علا فالله اعلى كلا اذا بلغت التراقي وقيل من؟ وللعلماء قولان في قوله تعالى من راد اي من يرقى بهذه الروح الى الله جل وعلا. اما ان ترقى بها - 00:05:50
ملائكة الرحمة او ملائكة العذاب. اذا نام العبد المدمن على فراشه تقول الملائكة له ايتها الروح الطيبة كانت في الجسد الطيب اخرجي حبيبة وابشري بروح وريحان ورب تراض غير غضبان. اللهم اجعلنا منهم. اللهم امين. وان كانت الاخرى عياذا بالله تنتزع روحه كما - 00:06:30

انتزع السفوح من الصوف المبلل. ولا تفتح لها ابواب السماء وقيل من تراه من يرقى بروحه الى الله جل وعلا. والمعنى الاخر وقيل من تراه ايمن يبذل له الرقية. من يقدم له العلاج والدواء. من يحول بينه وبين - 00:07:00

ان الموت من يؤخر اجله ساعة او ساعتين او يوما او يومين. لا احد فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون. لا يستطيع احد على وجه الارض ان يحول بين الموت او ان يحول بين نفسه وبين ملك الموت - 00:07:30

ايها الافاضل حقيقة نراها كل ساعة وانا لا اعلم زمانا يرى فيه اهل الارض الموت كل ساعة كزمان الانترنت والفضائيات. نرون نرى كل لحظة لا يفرق بين كبير وصغير وبين رئيس وخفير. وبين غني وفقير وبين - 00:08:00

ومريض وسقيم. اين فرعون اين الظالمون؟ واين التابعون لهم في الغيب؟ بل اين فرعون وهامان؟ اين من دوخوا الدنيا بصطوتهم وذكرهم في الورى ظلم وطغيان. هل ابقى الموت ذا عز لعزته؟ او هل نجى - 00:08:30

فمنهم السلطان انسان لا والذي خلق الاكوان من عدمه. الكل يفنى فلا انس. ولا جان كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. فالبئار البدار فلنسارع الى التوبة. فلنسارع الى الاوبة. فالتوبة يا اخواني ويا - 00:09:00

ابائي ويا ابنائي هي حقيقة دين الاسلام. والدين كله داخل في مسمى التوبة الاسلام والايمان والاحسان. قال الشيخ ابن القيم واكثر الخلق لا يعرف حقيقة التوبة لا يعيثر قدر التوبة فضلا عن حقيقتها. فالان الان - 00:09:30

تب الى الله جل وعلا. وعاهد ربك على امتثال امره. واجتناب ناهيه والوقوف عند حدوده لا تسوس اخي وحبيبي. فان الموت يأتي بركة. ارفع وان يصل كل واحد منا الى وقت يقال له ماذا لو جاءك ملك الموت بعد - 00:10:00

هل عندك من العمل ما تزيد؟ يقول لا. لا والله ما ان. والله لو قيل ما عندي ما ازيد ممثبا للامر مجتنباً للنهي وقافا عند الحد. وانت في غاية الحب له والرضا عنه - 00:10:30

التزم امر الصادق الذي تحبه وانت في غاية الحب له والرضا عنه. انتثل امرك اغتنم وبلغ دعوته وانصر شريعته واتبع سنته. وتتبع اثره. ونحن نعيش زمان الفتن من خلال استقراء وقراءاتي لا اعلم زمانا قد انتهى - 00:10:54

فيه فتن الشهوات والشبهات كزمن. فعلينا ان نعتصم وان نعتصم بكتاب الله. وان نعتصم بسنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم فوالله الذي لا اله غيره لا من جاء لنا ولا منجى منه الا اليه سبحانه - 00:11:24

واعتصموا بالله هو مولاكم. فنعم المولى ونعم النصير. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا علينا ان نلجأ اليه. وان نصدق في التوكل عليه وان نخلص القول والفعل والحال اليه. وجه اليه بكليتك وجمعيتك - 00:11:54

وقل يا من يرى ما جربه ويسمعه انت المعد لكل ما يتوقعه. يا من يرجى الشدائد كلها. يا من اليه المشتكى والمفزع. يا من خزائن رزقه في قول كن - 00:12:24

ام فان الخير عندك اجمع. ما لي سوى فقري اليك وسيلة فبالافتاق قارئ اليك فقري ادفعه. ما لي سوى قرعي لبابك حيلة. فان رددت فاي باب ان اقرعوا ومن ذا الذي ادعو واهتف باسمه ان كان فضلك عن فقيرك يمنع - 00:12:53

حاش لوجودك ان تقنط عاصيا. الفضل اجزل والمواهب اوسع. بالذل قد وافيتم بابك عالما ان التذل عند بابك ينفعه. وجعلت معتمدي عليك توكل كفي سائلا اتبرع فبحبي للذي احببته وبعثته واجبت له - 00:13:23

دعوة من به يتشفع اجعل لنا من كل ضيق مخرجا والطف بنا يا من اليه المرجعون اني اسألك في هذه الليلة المباركة ان تغفر لآخينا وهبة. اللهم عافه واعف عنه. اللهم اغفر له وارحمه. اللهم - 00:13:53

اللهم وسع مدخله. اللهم اغسله بالماء والثلج والبرد. امين. اللهم نقهم من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض اللهم اجعل هذه الليلة اسعد ليلة مرت عليه منذ ولدته امه. امين. اللهم زد في احسانه. امين. وتجاوز - 00:14:13

عن سيئاته. وانزل على قلب امنا مرضى السكينة والرضا. اللهم انزل على قلب امنا وقرة عيننا والرضا. امين. اللهم اني اسألك ان تخلفه في زوجه واولاده. امين. اللهم لا تحرمنا اجره. امين. ولا - 00:14:33

بعده واغفر اللهم لنا وله واسمحوا لي في هذه الليلة الكريمة المباركة ان نستمع الى كلمة صغيرتين من حبيبينا دكتور احمد نقيب

والشيخ الحنبلي. آآ ان تفضل وتكرم علينا. وان يتفضل احدهما - 00:14:53